

مقياس: سوسيولوجيا المخاطر الصناعية والتكنولوجية

المحور/ التحديات الاقتصادية وضغوط العمل

المحاضرة 10 / إدارة المخاطر الصناعية



الاسناد المسؤول	الرتبة	الايمايل	الكلية	القسم	الطلبة المعنيين
د/ زويتي سارة	محاضر "أ"	zouiti-sarra@univ-eltarf.dz hamisara82@yahoo.com	الاجتماعية والانسانية	علم الاجتماع	أولى ماستر عمل وتنظيم

أهداف المحاضرة

➤ التعرف على اهم استراتيجيات إدارة المخاطر الصناعية

➤ التعرف على أهمية دراسة الأرغونوميا وبرامج السلامة والامن المهني

تمهيد:

التذكير بما تم التطرق اليه في الدرس السابق والعمل على ربط الأفكار والمعلومات قصد المحافظة على المعلومات والاهداف القاعدية للمقياس والتي من الضروري ان تكون راسخة في تكوين الطالب.

1- الارغونوميا والتقليل من حوادث العمل والامراض المهنية:

إن الهدف الأساسي من الارغونوميا هو توفير بيئة عمل آمنة من مخاطر الصناعات المختلفة ورفع مستوى كفاءة ووسائل الوقاية وهذا ما سيؤدي بلا شك إلى الحد من الإصابات والأمراض المهنية وحماية العاملين من الحوادث ومن ثم خفض عدد ساعات العمل المفقودة نتيجة الغياب بسبب المرض أو الإصابة، وكذلك الحد من تكاليف العلاج والتأهيل والتعويض عن الأمراض والإصابات المهنية مما سينعكس على تحسين وزيادة مستوى الإنتاج ودفع القوة الاقتصادية للدولة. و في هذا السياق يسعى المختص في الهندسة البشرية او الارغونوميا إلى تصميم الآلات و الذي كان في وقت قريب يهدف إلى اكتشاف الطرق لتحسين نوع العمل وزيادة الإنتاج ولم توجه العناية لوضع قواعد سلامة العامل ولكن الاتجاه الحديث يأخذ عوامل السلامة وتلافى الحوادث في الاعتبار عند التصميم بجانب زيادة الإنتاج ودقته وقد يقتضى الأمر ابتكارا لتصميم الآلة أو تغيير طريقة عملها لتحقيق الأمان المطلوب والحفاظ على سلامة العامل وقد يكون المطلوب بناء حواجز ووسائل وقائية حول الآلات الخطرة أو احتياطات أخرى كوضع أزرار إدارة الآلة بعيدا عنها حتى يضطر العامل البعد عنها عند تشغيلها وينبغي ألا تتطلب الآلة جهدا أو قدرة من العامل تفوق قدرته فالآلات التي تتطلب قوة غير عادية أو سرعة في الاستجابة أو نماذج حركة لا يستطيع العامل العادي القيام بها بسهولة تعتبر سيئة التصميم كما يجب أن تبين الآلات

البيانات التي يحتاج إليها العامل بسهولة لمعرفة مصدر الخطر عند وقوعه أو تستخدم لذلك إشارات التحذير لتوجيه نظر العامل إلى نواح خاصة فظهور ضوء من لون معين يبين للعامل قرب انتهاء المواد الخام أو الوقود وهكذا ويتطلب الأمان بعض النواحي السيكلوجية التي سنناقشها ، واستخدام الحواجز التي لا تسمح بمرور أجزاء الجسم إلى الأجزاء الخطرة وتسمح فقط بمرور المواد لتصل إلى الأجزاء القاطعة وكذلك استخدام بعض الطرق لقطع التيار الكهربائي وتوقف الآلة إذا وضع العامل نفسه في موقف خطر في حالة وجود جسمه قريب من الأجزاء الحادة في تلك الآلة حتى تتوقف الآلة تماما ولا يصاب بأي حادث.

فالسلامة: يقصد بها حماية الموارد البشرية من الأذى و الضرر الذي تسببه لهم حوادث مختلفة في مكان العمل ، وهذا الأذى تظهر نتيجته فورا كالكسور بكافة أنواعها ، والجروح والحروق والاختناق ، وبمعنى اخر السلامة تعنى "سلامة الفرد من الحوادث وتجنبه الإصابة بها .

وهي عبارة عن توفير بيئة عمل آمنة و خالية من العوامل التي تؤدي إلى أسباب الخطر التي يتعرض لها الأفراد العاملين في المنظمات .

السلامة المهنية هي العلم الذي يهتم بخلو العاملين من أمراض بدنية أو نفسية ذات صلة بالعمل .

أهمية السلامة المهنية : تتجلى أهمية السلامة المهنية في بعض النقاط:

✚ **تعليق تكاليف العمل:** تجنب المنظمة الكثير من المشاكل المتمثلة بحوادث الأمراض

الصحية، هذه الحوادث التي تكلف المنظمة الكثير من التكاليف المادية والمعنوية المتضمنة التعويضات المدفوعة للعاملين أو لعائلاتهم من بعدهم و كذلك تعطل العمل.

✚ توفير بيئة عمل صحية وقليلة المخاطر: وذلك بتوفير المكان المناسب والخالي من

المخاطر المؤدية إلى الأضرار بالعاملين أثناء عملهم، إن هذه المسؤولية أصبحت

متزايدة في ظل التطور التكنولوجي وبصورة خاصة في المنظمات الصناعية.

وتوفير نظام العمل المناسب من خلال توفير الأجهزة والمعدات الواقية واستخدام

السجلات النظامية حول أية إصابات أو حوادث أو أمراض.

✚ المسؤولية في الصحة المهنية: تنصب برامج توفير الصحة والسلامة للعاملين على

محاولة تجنب وقوع الحوادث و الإصابات.

والهدف منها إذا كان مدى السلامة المهنية ونطاقها يختلف من منظمة إلى أخرى وفقا لعوامل

تتعلق بالبناء التنظيمي، حجم المنظمة، وطبيعة الإنتاج، والتكنولوجيا المستخدمة فإن السلامة

المهنية في إطارها العام تستهدف أولا المحافظة على صحة العاملين و سلامتهم و تقليل

معدلات الحوادث و الأمراض وتحسين صحتهم و تستهدف ثانيا الوصول إلى أفضل مستويات

الإنتاج والإنتاجية للعاملين من خلال توفير نظم السلامة التي تتيح بيئة عمل آمنة ومريحة

،ومن أسباب ضعف إنتاجية العامل تعرفه بمختلف أشكاله كالتعب الغير الفيزيقي العام والتعب

البصري والتعب النفسي والعصبي وغيرها، وإن أهم أسباب التعب تكليف العامل حيث يعمل

فوق طاقته أو تشغيله في ظروف عمل مادية سيئة .

2- برامج السلامة والصحة:

تضم برامج السلامة والصحة كافة أو معظم العناصر التالية:

1- الاجتماعات اليومية أو الأسبوعية في مكان العمل لمن له علاقة بالموضوع.

2- الإعلانات التحذيرية

3- أنظمة السماح في سلامة العمل.

4- البرامج المنظمة للتفتيش.

5- لوحة الإعلانات، غالبا ما تنشر صوراً للحوادث أو ما يمكن أن يسببها.

6- الشرائح والأفلام والإرشادات والإعلانات.

7- المنشورات التي تبين التحقيقات الخاصة بالحوادث والقرارات المتخذة بشأنها.

8- المكافآت والعلاوات المدفوعة.

9- الإجراءات التأديبية في حالة التقصير.

10- أشرطة الفيديو حول الحوادث وأسبابها.

11- المواضيع المتعلقة بملايين ومعدلات السلامة

12- الإحصاءات والسجلات.

4- تنفيذ برامج الأمن والسلامة المهنية:

أثناء تنفيذ البرامج المخططة للأمن والسلامة يراعى الاهتمام بالمهام العالية وغالبا

ما تتقدم على عاتق إدارة الموارد البشرية:

• الحصول على أحدث المعلومات في مجال طرق ووسائل توفير الأمن والسلامة للعاملين.

• جمع وتوثيق وتحليل المعلومات حول حوادث وإصابات العمل.

• تقديم التقارير الدورية للإدارة العليا حول مستوى الأمن والسلامة.

• التعاون المستمر مع المراكز أو الجهات الطبية المعنية بالجوانب الصحية للعاملين.

- القيام بجولات ميدانية لتعقد مواقع العمل ومدى تطابقها مع القواعد والشروط التي حددتها برامج الأمن والسلامة وفقا للقوانين المنظمة.

إجراءات السلامة المهنية والأمن الصناعي:

اعتمدت المؤسسات والمنشآت على وضع برنامج شامل للسلامة المهنية والأمن

الصناعي يتضمن الإجراءات والخطوات التالية:

- أ- القيام بالفحص الدوري لجميع العاملين.
- ب- إيجاد الخدمات الاجتماعية والنفسية ومساعدة العاملين على حل مشاكلهم أولا بأول.
- ج- نشر الوعي الوقائي بين العاملين عن طريق الإعلانات والندوات وتوجيه انتباههم إلى ضرورة الأخذ بالأسباب الوقائية وإتباع وسائلهم.
- د- استبعاد العاملين المستهدفين للحوادث وتكليفهم بأعمال لا يتعرضون فيها لأخطار الحوادث.
- هـ- القيام من وقت لآخر بحملات مكثفة لمنع الحوادث والعناية بأعمال الإسعاف والإنقاذ وتدريب العمال عليها.
- و- تحسين المستوى الصحي لبيئة العمل والعناية بنظافة مكان العمل وتعميمه باستمرار وضمان تهويته وإضاءته.
- ز- تشجيع العاملين على تطبيق تعليمات السلامة المهنية وخاصة تلك التي تتصل باستخدام الملابس الواقية والنظارات والخوذة والأقنعة والواقيات وغير ذلك من أدوات الوقاية الشخصية.
- ك- تقليل الأخطار الناجمة عن ظروف العمل مع الصيانة الدورية للآلات والمعدات.
- ل- إعداد دراسات في العلاقات الإنسانية للمشرفي وتضمينها منع الحوادث مع نشر تعليمات الوقاية وبث المفترقات الخاصة بها.

أدى التطور التقني الذي شهده العالم إلى ظهور العديد من المخاطر التي ينبغي على العاملين إدراكها وتجنب الوقوع في مسبباتها لذلك فإن وجود بيئة عمل آمنة وخالية من المخاطر لا يكون إلا من خلال برامج الصحة والسلامة المهنية التي ترفع من مستوى الكفاءة والحد من حوادث العمل والأمراض المهنية وحماية العاملين هذا من جهة وضمان المؤسسة تحقيق أهدافها والاستمرارية من جهة أخرى.